

## إسرائيل

### الحكومة الموقته

صفحة رسمية : رقم ١ تل أبيب الخامس من أيار / مايو عام ٥٧٠٨ حسب التقويم العبري الموافق ١٤/٥/١٩٤٨

### إعلان إقامة دولة إسرائيل

#### وثيقة الاستقلال

تم إعلان وثيقة الاستقلال 1948 في مدينة تل أبيب عند انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين يوم الجمعة الرابع عشر من شهر أيار، وقد حضر الإعلان مندوبو المنظمات والأحزاب اليهودية في البلاد وهذا هو نصها :

" نشأ الشعب اليهودي في أرض إسرائيل ، وفيها أتمت صورته الروحانية والدينية والسياسية ، وفيها عاش حياة مستقلة في دولة ذات سيادة ، وفيها أنتج ثرواته الثقافية والقومية والانسانية وأورث العالم أجمع كتاب الكتب الخالد . وعندما أجلي الشعب اليهودي عن بلاده بالقوة ، حافظ على عهده لها وهو في بلاد مهاجره بأسره ولم ينقطع عن الصلاة والتعلق بأمل العودة إلى بلاده واستئناف حريته السياسية فيها .

وبدافع هذه الصلة التاريخية التقليدية أقدم اليهود في كل عصر على العودة إلى وطنهم القديم والاستيطان فيه ، وفي العصور الأخيرة أخذوا يعودون إلى بلاد **palestina** بالعلماء والطلاب واللاجئين ومدافعين ، فأحيوا الفقار وبعثوا لغتهم العبرية وشيدوا القرى والمدن والنمو شيد اقتصادياته وثقافته ينشد السلام ويدافع عن دماره ويزف بركة التقدم إلى جميع **palestinein arabic.com** إلى الاستقلال الدولي .

وفي عام 5657 عبرية للخليقة الموافق عام 1897 ميلادية عقد المؤتمر الصهيوني تلبية لنداء صاحب فكرة الدولة اليهودية المرحوم ثيودور هرتسل وأعلن حق اليهود في النهضة الوطنية في بلادهم .

وقد أترف بهذا الحق في تصريح بلفور في اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني عام 1917 . وتمت المصادقة على هذا الحق في صك الانتداب الصادر عن عصبة الأمم والذي أكسب بصفة خاصة مفعولية دولية للصلة التاريخية التي تربط الشعب اليهودي بأرض إسرائيل ولحق الشعب اليهودي في إعادة تشييد وطنه القومي .

إن الكارثة التي حلت باليهود في الآونة الأخيرة والتي كان من ضحاياها الملايين من يهود أوروبا . إن هذه الكارثة قد عادت وأثبتت بالفعل ضرورة حل مشكلة الشعب اليهودي المحروم من الوطن والاستقلال باستئناف الدولة اليهودية في أرض إسرائيل لتفتح باب الوطن على مصراعيه من أجل كل يهودي وتؤمن للشعب اليهودي حياة أمة متساوية الحقوق مع سائر الأمم في العالم .

إن البقية الباقية التي أُنقذت من المجزرة النازية الفظيعة في أوروبا مع يهود سائر البلدان لم يكفوا عن اللجوء إلى أرض إسرائيل رغم جميع الصعوبات والعراقيل والأخطار . ولم ينقطعوا عن المطالبة بحقهم في حياة من الكرامة والحرية والعمل الشريف في وطنهم .

وفي الحرب العالمية الثانية ساهم المجتمع اليهودي في أرض إسرائيل بنصيبه كامل في نضال الأمم نصيرة الحرية والسلام ضد قوى الظلم النازية ، وقد اكتسب اليهود بدماء جنودهم وبجهودهم الحربية حق اعتبارهم من الشعوب التي وضعت الأسس لميثاق الأمم المتحدة .

وفي اليوم التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني عام 1947 اتخذت الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة قرارا ينص على إقامة دولة يهودية في فلسطين وطالبت الجمعية العمومية للأمم المتحدة أهالي فلسطين باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار بأنفسهم .

إن اعتراف الأمم المتحدة بحق الشعب اليهودي في إقامة دولته غير قابل للإلغاء . إنه لمن الحق الطبيعي للأمة اليهودية في أن تكون أمة مستقلة في دولتها ذات السيادة مثلها في ذلك مثل سائر أمم العالم .

وعليه فقد اجتمعنا نحن أعضاء مجلس الشعب . ممثلو المجتمع اليهودي في البلاد والحركة الصهيونية في يوم انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين . وبحكم حقنا الطبيعي والتاريخي بمقتضى قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة ، نعلن عن إقامة دولة يهودية في أرض إسرائيل في " دولة إسرائيل " .  
وإننا لنقرر أنه ابتداء من اللحظة التي ينتهي فيها الانتداب الليلية ، ليلة 6 أيار عام 5708 عبرية ، الموافق 15 أيار عام 1948 ميلادية ، وإلى أن تقام سلطات الدولة المنتخبة والنظامية طبقا للدستور الذي يضعه المجلس التأسيسي المنتخب في موعد لا يتأخر عن مطلع شهر تشرين الأول عام 1948 ، يقوم مجلس الشعب مقام مجلس الدولة الموقت وتكون هيئته التنفيذية . أي الإدارة الشعبية - هي الحكومة المؤقتة للدولة اليهودية التي تسمى إسرائيل .

تكون دولة إسرائيل مفتوحة الأبواب للهجرة اليهودية ولجمع الشتات ، تدأب على ترقية البلاد لصالح سكانها جميعا وتكون مستندة إلى دعائم الحرية والعدل والسلام مستهدية بنبوءات أنبياء إسرائيل . نقيم المساواة التامة في الحقوق اجتماعيا وسياسيا بين جميع رعاياها من غير تغيير في الدين والعنصر والجنس وتؤمن حرية الأديان والضمير والكلام والتعليم والثقافة وتحافظ على الأماكن المقدسة لدى كل الديانات وتكون أمينة لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة .

إن دولة إسرائيل لمستعدة للتعاون مع مؤسسات وممثلي الأمم المتحدة على تنفيذ قرار الجمعية العمومية الصادر بتاريخ 29 تشرين الثاني عام 1947 . وللعمل على إنشاء اتحاد اقتصادي يشمل أرض إسرائيل برمتها .

إننا نناشد الأمم المتحدة أن تمد يد المساعدة للشعب اليهودي في تشييد دولته وقبول دولة إسرائيل ضمن أسرة الأمم . إننا ندعو أبناء الشعب العربي سكان دولة إسرائيل - رغم الحملات الدموية علينا خلال شهور - إلى المحافظة على السلام والقيام بنسبيهم في إقامة الدولة على أساس المساواة التامة في المواطنة والتمثيل المناسب في جميع مؤسساتها الموقته والدائمة .

إننا نمد يد السلام وحسن الجوار لجميع البلدان المجاورة وشعوبها وندعوهم إلى التعاون مع الشعب اليهودي المستقل في بلاده ، وإن دولة إسرائيل مستعدة لأن تساهم بنصيبها في مجهود مشترك لرقي الشرق الأوسط بأسره .

إننا ندعو الشعب اليهودي في جميع مهاجره إلى التكاتف والالتفاف حول يهود هذه البلاد في الهجرة والبناء والوقوف إلى جانبهم في كفاحهم العظيم لتحقيق أمنية الأجيال وهي - تحرير إسرائيل .

إننا بعد الاعتماد عليه سبحانه وتعالى ، نثبت توافيقنا على هذا الإعلان في اجتماع مجلس الدولة الموقت في أرض الوطن ، في مدينة تل أبيب اليوم ، يوم الجمعة الخامس من شهر أيار عام 5708 عبرية الموافق الرابع عشر من شهر أيار عام 1948 م " .

تواقيع أعضاء مجلس الشعب - 37 توقيعاً .

السيد دافيد بن غوريون

السيد دانييل أوسطر ، السيد مردخاي بنطوف ، السيد يتسحاق بن تسفي ، السيد إيلياهو برلين ، السيد فريتمس برنشتين ، الحاخام فولف غولد ، السيد مئير غاربوفسكي ، السيد يتسحاق غرينبوم ، دكتور أفراهم غرنوفسكي ، السيد إيلياهو دوفرين ، السيد مئير فيلنر- كوفنر ، السيد زرح فرهابتيغ ، السيد هرتسل وردي ، السيدة راحل كوهين ، الحاخام كالمان كاهانا ، السيد سعاديا كوفاشي ، الحاخام يتسحاق مئير لفين ، السيد مئير دافيد لفينشتين ، السيد تسفي لوريا ، السيدة غولدا مئيرسون ، السيد ناحوم نير ، السيد تسفي سيغال ، الحاخام يهودا ليف هكوهين ، فيشمان ، السيد دافيد تسفي بنكاس ، السيد أهارون تصيزلينغ ، السيد موشيه كولودني ، السيد إلعزر كبلان ، السيد أفراهم كتساتنسون ، السيد فليكس روزنبايط ، السيد دافيد ريمز ، السيد برل رابتور ، السيد مردخاي شاتنر ، السيد بن-تصيون شطرنبرغ ، السيد بخور شيطريت ، السيد موشيه شابيرا ، السيد موشيه شرتوق .